# حقق الشعب الكوري تقدما هائلا في مجال الزراعة

## ○ ازداد انتاج الحبوب خلال عام ١٩٧٤ ثلاثين بالمئة ...
## ○ اكتشاف العيوب اولا بأول وتصحيحها بسرعة
## ساهم مساهمة كبيرة في النمو الهائل في عملية بناء الريف
## ○ ان التفاف الشعب حول خطة اللجنة المركزية ومؤازرة كل الشغيلة للعمال الزراعيين حققوا قفزة عام ١٩٧٤ والتفافهم هذا العام سيحقق القفزة الجديدة

**لتنصب كل الجهود من اجل الوصول الى القمة المحددة بثمانية ملايين طن من الحبوب .**

بهذا الشعار الذي رفعه زعيم الحزب الشيوعي الكوري، الرفيق كيم ايل سونغ ابتدا الشعب الكوري معركة حماسية بعد المؤتمر الزراعي الوطني للوصول الى هذه القمة المحددة.

وكان المؤتمر الزراعي الوطني الذي عقد بين الثامن والخامس عشر من كانون الثاني قد توج اعماله بكلمة هامة القاها الزعيم كيم ايل سونغ وحدد من خلالها منهجية العمل للشعب الكوري للارتقاء بمستوى الانتاج الزراعي للوصول الى قمة مرجوة لهذا العام وهي ثمانية ملايين طن من الحبوب .

### كلمة الزعيم كيم ايل سونغ

واستهل الزعيم خطابه بالتشديد على ان المؤتمر الزراعي المنعقد في اوائل كانون الثاني ( يناير ) ١٩٧٥ هو مؤتمر على جانب عظيم من الاهمية .

وذكر الزعيم انه قد تم بالفعل انجاز قدر كبير من العمل في حقل الاقتصاد الريفي خلال عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٤ ، واضاف قائلا :

لقد ارسينا اساسا متينا لاحداث تحول عظيم في المستقبل على الصعيدين السياسي والايديولوجي ، وعلى الصعيدين الثقافي والتكنيكي ، وفي مجال الانتاج الزراعي وكافة مجالات الاقتصاد الريفي الاخرى ، وخطونا خطوة جبارة في مجال انتاج الحبوب .

ان زيادة الانتاج الزراعي بنسبة ٢ او ٣ بالمئة في غضون عام واحد تعتبر ، عادة ، نجاحا كبيرا . لكن بلدنا شهد خلال الستة الماضية نموا في انتاج الحبوب فاق نسبة الـ ٣٠ بالمئة ، وسجلت بعض المزارع التعاونية والاقضية والمحافظات قفزات مذهلة تمثلت في مضاعفة انتاجها مرتين او ثلاث مرات . ان معدل النمو العالي هذا في الانتاج الزراعي شيء غير معروف حتى الان في تاريخ العالم.

ومثل هذه النسبة العالية للنمو في الانتاج الزراعي ممكنة الحدوث فقط في كوريا تشوليما ويستحيل احرازها الا من قبل الكادحين الزراعيين في بلدنا المتسلحين بفكرة زوتشيه .

### البناء الاشتراكي الريفي

وفي سياق احداث القفزة الكبرى في الانتاج الزراعي ، اصبح كادحونا الزراعيون وافراد الطبقة العاملة الذين ازروا الجبهة الزراعية مقتنعين تماما بان « قضايا حول المسالة الريفية الاشتراكية في بلدنا » صحيحة جدا ، وانه عندما تتحقق بصورة كاملة يمكن خلق مثل يحتذى ليس فقط في بناء الريف الاشتراكي وانما في البناء الاشتراكي عموما .

**كما اصبحوا مقتنعين ايضا بانه عندما يلتف الشعب باسره التفافا وثيقا حول اللجنة المركزية للحزب ويناضل بفكر واحد وارادة واحدة ، يستطيع ان يتغلب على اية احوال جوية معاكسة وان يحقق تقدما سريعا جدا . وهذا ايضا انتصار عظيم .**

وفي معرض تنويهه باهم الانتصارات التي احرزت في مجال ارساء الاسس السياسية والايديولوجية والمادية والتكنيكية التي يعول عليها من اجل القيام بقفزة جديدة في بناء الريف الاشتراكي ، قال الزعيم :

في توجيهنا الزراعة من طريق الاشراف عليها اشرافا مباشرا منذ عام ١٩٧٢ ، اكتشفنا بعض العيوب ، اولا باول ، التي برزت في حقل الاقتصاد الريفي ، واوجدنا الطرق السليمة لتصحيحها وارتقينا فعلا بالعمل في الاقتصاد الريفي الى مرحلة جديدة . وهذه تعد ثروة اثمن من استيلائنا على قمة ٧ ملايين طن من الحبوب وانتصارا عظيما كما انها رصيد لنا لتحقيق تقدم اسرع والتفاف اعظم في المستقبل .

### شكرا لجميع الكادحين

ولا يسعني الا ان اقدم ، باسم اللجنة المركزية للحزب وحكومة الجمهورية ، احر التهاني والتشكرات الى جميع الموظفين القياديين العاملين على جميع الجبهات الزراعة ، والى جميع الكادحين الزراعيين والفنيين العاملة باسرها ، والى التكنيكيين والمستخدمين والشباب والطلاب الذين ازروا بقوة الجبهة الزراعية ، والى ضباط وجنود الجيش الشعبي وقوات الامن الاجتماعي الذين ساعدوا الريف مساعدة فعالة في اوقات فراغهم حتى وهم يناضلون لزيادة قدرة البلد الدفاعية ، وذلك على هذا المستوى الرفيع من التطور الذي بلغوه السير بالاقتصاد الريفي الذي يعتبر واحدا من اهم مبادئ البناء الاشتراكي :

ثم اشار الزعيم الى ان الحزب قد اتخذ خطوات بارزة في سبيل التنمية السريعة للاقتصاد الريفي فقال :

لقد اتخذنا ، قبل كل شيء ، خطوة لتقوية منظمات الحزب . اذ ليس الا عندما تتعزز منظمات الحزب يمكن تنفيذ سياسات الحزب على الوجه الصحيح ، ودفع عجلة الثورة والبناء بقوة الى الامام .

ان الكوادر هي التي تقرر كل شيء ، للذلك علينا قبل كل شيء بتجنيد الموظفين ، المخلصين للحزب اخلاصا لا حد له ، ككوادر في مجال تقوية منظمات الحزب واجهزة الدولة والهيئات الاقتصادية .

وقد ثبتت صحة هذه الخطوة التي اتخذناها الحزب بجلاء من خلال النضال في مدى السنتين الماضيتين .

وبما انه اتخذت خطوة لتعزيز منظمات الحزب ، وارتفع شان

سبيله الانحرافات اليمينية واليسارية . ان المحصول الوفير الذي جناه بلدنا العام الفائت ان دل على شيء فانما يدل على ان سياسة حزبنا الزراعية سياسة صحيحة وان توجيه لجنة الحزب المركزية لتطبيق سياسة الحزب كان توجيها سليما . ان تجاربنا العملية قد زادت من اقتناعنا بان خط حزبنا هو الخط الاكثر صوابا الذي يبين بوضوح طريق بناء الريف الاشتراكي ، وان النجاح سيكون حليفنا دون شك عندما نطبق خط حزبنا هذا .

لم يتراجع حزبنا قط حتى ولا بوصة واحدة على طريق تحقيق قضايا حول المسالة الريفية الاشتراكية في بلدنا . ومن اجل تحقيق القضايا حول المسالة الريفية ، اعلن حزبنا في مؤتمره الخامس عن المهام

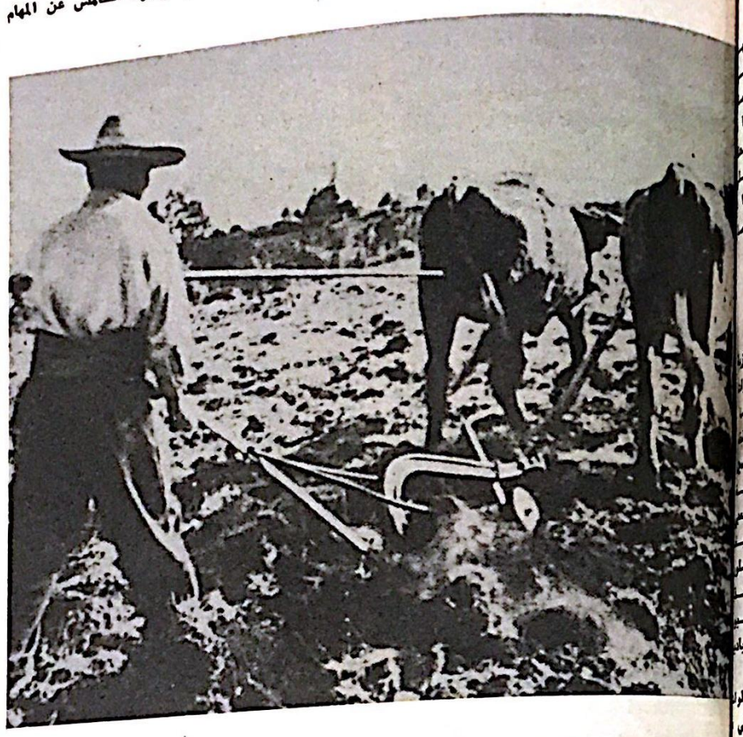

ونرا ، في حين اكتسح اخفاق المحاصيل العالم كله ، في العام المنصرم .

### خط الحزب كان صحيحا

بيد ان هذا النجاح لم يات من تلقاء نفسه . لقد كان هذا النجاح ممكنا لان خط الحزب كان صحيحا ، وانه اتخذت خطوة ثورية لتطبيقه . فاذا لم يصار الى وضع سياسة الحزب موضع التنفيذ ، مهما قد تكون هذه السياسة جيدة ، فانه لا فائدة منها وتبقى مجرد قصاصة من ورق . اما اذا كان خط الحزب خاطئا ، فانه يتعذر ، مهما قد يكون التنظيم قويا ، تحقيق النجاح في الثورة والبناء الذي تعوق

الخاصة بتصنيع الزراعة بفية تطوير القوى المنتجة الزراعية الى مستوى عال ، وتحرير كاهل الفلاحين من العمل المنهك ، واعادة تكوين ايديولوجية ووعي الفلاحين واعلاء مستواهم الثقافي اكثر فاكثر .

وقد خضنا النضال بشكل ديناميكي لانجاز المهام الايلة الى بناء الريف الاشتراكي التي حددها المؤتمر الخامس للحزب . وبالنتيجة تم احراز تقدم كبير في مجال العمل لتحقيق القضايا حول المسالة الريفية خلال العامين ١٩٧٣ و ١٩٧٤ .

**ومن ثم اشار الزعيم الى احراز نجاحات عظيمة في توطيد القاعدة المادية والتكنيكية للاقتصاد الريفي قبل كل شيء ، وفي مجال العمل لانجاز الثورة التكنيكية في الريف ، فقال في هذا الصدد :**

لقد ارتفع مستوى الري في بلدنا الى درجة اعلى بفضل النضال القوي والمتواصل لتوطيد النجاحات المحرزة في مجال الري . فقد تم حدينا بناء بحيرة مانبونغ — هو الكبيرة وخزان يونغان وخزان بيونغ وون ، وانشئت محطات ضخمة لضخ المياه في كل مكان ، واكتمل نظام الري في حقول الخضار حول المدن عن طريق تنفيذ مشاريع ري الحقول غير المخصصة للارز بكل همة ونشاط .

### كذلك احرزت نجاحات عديدة في مجال العمل لمكننة الزراعة .

ففي غضون فترة قصيرة جدا ، زهاء ستة اشهر او ما يزيد قليلا ،اعيد بناء وتوسيع مصنع كومسونغ للجرارات بحيث غدا مصنعا ضخما حديثا للجرارات وتضاعفت قدرته الانتاجية عشرة امثال . كما اقيم على اسس متينة مصنع ٢٥ سبتمبر للجرارات وغيره من قواعد انتاج الجرارات الصغيرة . وقد بنينا قواعد انتاج الجرارات لكي نرفع عدد الجرارات المخصصة لكل مئة جونغبو ( الجونغبو يساوي هكتارا واحدا تقريبا ) من الارض المزروعة الى ٧ او ٨ جرارات في غضون السنتين او الثلاث سنوات القادمة والى ١٠ او ١٢ جرارا في المستقبل غير البعيد .

وفي الوقت نفسه بنينا العديد من مصانع الاطارات الضخمة ، ومصانع الاطارات المستخلصة ، ومصانع اكسسوارات الجرارات ، ومصانع المكائن الزراعية المطورة ، وانشانا قواعد لصنع المحركات الصغيرة المعدة لمختلف انواع المكائن الزراعية . وهكذا ارسينا الاساس المتين لاتمام المكننة الشاملة للزراعة في المستقبل القريب .

### كيمائية الزراعة

وتحدث الزعيم عن التقدم الكبير الذي احرز في مجال كيمياء الزراعة ، فقال انه قد تم في السنوات القليلة الماضية تطوير العديد من مناجم الاباتيت لانتاج الاسمدة الفوسفاتية بانفسنا .

واضاف الزعيم يقول : لقد بنينا ايضا الكثير من قواعد انتاج الاسمدة الدقيقة العنصر .

وقد جرى توسيع مصانع الاسمدة الموجودة في سونتشون ، وتشونفسو ، واوجي ، والقواعد الاخرى للاسمدة الازوتية . ويجري حاليا بنجاح تشييد مصنع ضخم جديد للاسمدة الازوتية في المنطقة الغربية .

من هنا اكد الزعيم انه : سيكون لدينا ما يكفي ويفيض من الاسمدة الازوتية في بلدنا ، وسنلبي حاجاتنا من الاسمدة الفوسفاتية والاسمدة الدقيقة العنصر بانفسنا في المستقبل .

**البقية في العدد القادم**